

كان ادى شل يطربنا والاشرف في النار وفي السالكين بالوصوع والغسل من الجنابة
فان لم يصبوه وغسل من التقاض بخا والاشرف في النار وفي السابغ بين الوالدين
وصلة الرحم فان ادى حق الوالدين بخا والاشرف في النار وروى عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام المضاف محذوف ههنا يعني افضل الصيام
شبهه بالصيام بعد رمضان شهر الله المحرم فان قيل ان كان هذا افضل فما وجه ما روي
انه كان يصوم في شعبان اكثر مما في المحرم قلنا لعلمهم علم افضلية في اخر جيبه
لعله كان يعرض له اعز ارقم من مرضه وسفر وغيرهما والله اعلم وروى عن ابي
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت
احدا يسأل عن هذا الا رجلا سمعته يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قاعد عنده فقال يا
رسول الله اشهر اشهر من شهر رمضان قال ان كنت بعد شهر رمضان
فصم المحرم رواه احمد وروى عن ابن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم من المحرم فله بكل يوم ثلثون يوما وانه الطير في الصغير وهو عريب وروى
عن ابن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام اخر يوم ذي الحجة واول يوم
من المحرم فقد صام السنة الماضية يصوم وفتح السنة المستقبلية يصوم رواه صاحب
الغزوة وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من السنة المحرم فمن صام اول يوم من ذلك الشهر وقام تلك الليلة كان كفارة
السنة التي مضت وكان كفارة ما ياتي الى الغايل رواه ابو منصور والاولي في كتابه
مسند القدر وسواها ثواب اول الليلة من المحرم روى عن ابن عباس رضي الله
عنه رضي الله عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ليلة من المحرم وكان

تلك

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ليلة من المحرم كان يوم
يقال قد صار من ايام ابي العباس وما من سنة ومن نور الى ابراهيم الف ومائة واثنين وثلاثين سنة
من ابراهيم الى يوم حسنة وسنتين سنة ومن يومه لادوا ومائة وسبعا وستين سنة ومن داود الى علي
بن ابي طالب وسنتين سنة ومن علي بن ابي طالب الى محمد بن عبد الله الف ومائة واثنين وثلاثين سنة
تلك الليلة فبقي منه فكلما اقتربت من تومى لواجده في فراشه فليشبهه في قضاء وعشرين سنة نقل من ابي
من طرف البيت فلك انظر ملونه فكلما اتيت وصوت فخرج من البيت ورفع الشد الى
السماء وهو يقول سبحان الملك القدوس ثلثا ثم دخل المسجد فصلى ركعتين
فدعا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات ثم قال اللهم هب
امني كلمة فرايت في المسجد نور اسعد الى السماء وتبعته ثم خرج من المسجد وهو
يقول سبحان الملك القدوس ثلث مرات ثم دخل مسجدا فصلى ركعة ثم قال اللهم
هب لي امني كلمة فرايت نورا اشهد من الاذن ثم خرج من المسجد وهو يقول سبحان الملك
القدوس ثلث مرات ثم دخل المسجد فصلى ركعة ثم قال اللهم هب لي امني كلمة ثم جاء
الي فقال يا عابثة انما همك اني قلت لا قال يا عابثة لقد صليت ركعتين ثم دعوت
ان لي ابي امي كلهم فنزل جبرائيل مع سبعين الف ملك وتولوا العرش فقال يا عابثة
ان الله تعاقبك اوك السلام ويقول قد وهبت لك ثلثا امك فقلت والله لا اجلس
هذه الليلة وخرجت ورفعت يدي الى السماء فقلت سبحان الملك القدوس ثلث مرات
ثم صليت ركعتين فدعوت الله ان يلبس لي امي كلهم فنزل جبرائيل ومعه من كل سماوي سبعون
الف ملك وتولوا تحت العرش فقال ان الله تعاقبك اوك السلام ويقول قد وهبت
امك كلهم فقلت يا رسول الله ان الله قد اعطاك هذه الكرامة في هذه الليلة فالا امك
بعذك فقال يا عابثة من صلى اول ليلة من المحرم مثل صلوتي هذه وبتح مثل سبجي هذا
دعا علي امي بالمعزة ثم دعا يوم اغفر الله ذنوبه وكتب عبادته حتى يصيام ثلثا اياها
وقيل له اياها وكان شقيقا من اهل بيته الذي وجرته له النار واما ثواب صوم يوم عاشوراء
فما روى عن ابن عيسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم افضل علي يوم في الصيام الا

٥٥